تاريخ استقبال المقال: 2015/06/10 تاريخ قبول نشر المقال:2015/8/24 تاريخ نشر المقال:2015/12/01

دورالعملية التربوية في التخفيف من حدة اضطراب الانتباه وفرط الحركة لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

أ : نواري عوشاش
جامعة باتنة

ملخص:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:
التعرف على الاضطرابات التعلمية التي يمكن أن تواجه الطلبة الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة في مرحلة التعليم الابتدائي وقياس آراء المعلمين في الدور الذي تقوم به العملية التربوية في التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة، وفي الدور الذي حققته هذه العملية في تنمية مهارات الطلبة الموهوبين ذوي اضطراب وفرط الحركة، ومن ثم التوصل إلى بعض الأساليب والاستراتيجيات التي تمكن العملية التعليمية والتربوية من تنمية مهارات الطلبة الموهوبين وفق اضطراب الانتباه وفرط الحركة، وعلى ما تقدم فإنه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤالين التاليين: هل الممارسات التربوية المتبعة في التعرف على الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه فرط الحركة تتسق مع المعايير العلمية المتفق عليها؟ وهل أساليب واستراتيجيات التعلم المستخدمة في تعليم الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة تحقق تنمية لهؤلاء الطلاب؟

الكلمات المفتاحية: العملية التربوية، اضطراب الانتباه وفرط الحركة، الطلبة الموهوبون

The role of éducationnel process in the alleviation of attention andhyperactivity disorder among people with gifted and talented students

Abstract: The current research aims to Identify learning disorders that can be gifted students face attention and hyperactivity disorder in primary education and gauge the views of teachers in the role of the educational process in the identification of gifted students with attention and hyperactivity disorder, and in the role that made this process in the development of gifted students 'skills with disorder and hyperactivity, and then to reach some of the methods and strategies that enable the educational process of the development of gifted students' skills in accordance with the attention and hyperactivity disorder, and on the foregoing it can formulate the problem of current research in the following two questions : Is the educational practices in the identification of gifted students with attention hyperactivity disorder consistent with the agreed scientific standards? Is learning methods and strategies used in the education of gifted students with attention and hyperactivity disorder to check the development of these students?

Key words: educational process, attention deficit disorder and hyperactivity, Gifted students..

مقدمة:

أكدت جميع الدراسات التي أجريت في مجال الموهبة والتفوق ضرورة رعاية الموهوبين والعناية بهم، من أجل مساعدتهم على تطوير قدراتهم وتنمية استعداداتهم من جهة، ومن أجل حسن الاستفادة من قدراتهم ومواهبهم الإبداعية، حتى لا تذبل ويصيبها الانطفاء من جهة أخرى، فهم يمثلون مورداً بشرياً هاماً يفوق قيمة أي من الموارد المالية الأخرى ويعدون الثروة البشرية الوطنية التي لا تعادلها ثروة، وإن استثمارها وتنميتها أمر ضروري للفرد والمجتمع على حد سواء لذلك فإن أي مجتمع يسعى للتقدم والبناء، عليه أن يتطلع إلى عقول الموهوبين من أبنائه ويعمل على رعايتهم وتوفير المناخات المناسبة لإطلاق قدراتهم وطاقاتهم الإبداعية.

ومن هنا يأتي اهتمام علماء النفس والتربية بالموهوبين واعتبارهم فئة جديدة بين فئات ذوي القدرات الخاصة، فهم فئة تمتلك قدرات متميزة تجعلهم مختلفين اختلافاً جوهرياً عن أقرانهم العاديين، ولهذا فهم يحتاجون إلى برامج تربوية خاصة تلبي احتياجاتهم الفريدة من حيث الاهتمام باكتشافهم والتعرف على خصائصهم النفسية والاجتماعية والانفعالية والجسمية، وذلك لتهيئة طرق رعايتهم والعمل على حسن استثمار قدراتهم بما يعود بالفائدة على أفراد المجتمع.

مشكلة الدراسة:

تمثل البيئة المدرسية والصفية الإطار العام الذي تدور داخله مكونات العملية التربوية المختلفة، وتؤكد الدراسات حول الفاعلية المدرسية أن درجة الانسجام والتكامل بين هذه المكونات تتأثر مباشرة بالخصائص العامة للبيئة المدرسية والصفية، ولأن رسالة المدارس الحاضنة للطلبة بجميع أصنافهم – ومنهم الموهوبين ذوو اضطراب الانتباه وفرط الحركة– تتلخص في مساعدتهم على بلوغ أقصى أداء في حدود طاقاتهم وقدراتهم العقلية والإبداعية، عن طريق توفير كافة الوسائل اللازمة لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم، لذا كان من الضروري أن تؤخذ بعين الاعتبار مجموعة من المعايير والمواصفات التي ينبغي توفرها بدرجة مقبولة في تصميم مباني هذه المدارس وفصولها وقاعاتها ومختبراتها ومشاغلها ومرافقها وساحاتها الداخلية والخارجية، وتأثيثها وتجهيزاتها من مصادر التعلم والتقنيات وشبكات الاتصال الداخلية والخارجية بالإضافة إلى تزويدها بقيادات إدارية وكوادر تعليمية على مستوى متميز من حيث المؤهلات العلمية والخبرات التربوية، حتى تتمكن من تحقيق رسالتها والأهداف التي أنشئت من أجلها. (1)

وقد وجد أن بعض الأطفال الموهوبين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط **Attention–deficit hyperactivity disorder** .لسوء الحظ ، فإن هذا التميز الثنائي غالبا ما يعنى أن هؤلاء الأطفال يظلوا مجهولين لا يعرف أحد أن لديهم أيا من هذا التميز، لذلك غالبا ما تظل احتياجاتهم للتعلم الملائم غير مشبعه. (2)

والأطفال الموهوبون مضطربو الانتباه موهوبون منْ ناحية في جانب أو أكثر منْ جوانب الموهبة، ولكنهم منْ ناحية أخرى يُعانون منْ قصور الانتباه أو منْ النشاط الحركي المُفرط أو منْ كليهما معا، وعادة ما يكون مثل هؤلاء الأطفال منخفضي التحصيل فيما يتعلق بالأداء المدرسي، ولكنهم مع ذلك يُعدون أكثر ذكاء منْ أولئك الأطفال العاديين الذي لا يُعانون منْ اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المُفرط، على الرُّغمِ منْ أنَّ سلوكياتهم السلبية التي قد تفوق أدائهم الجيد على الاختبارات الجمعية .إن مستوى ذكاء هؤلاء الأطفال يجعلهم يشعرون بالاختلاف عنْ أقرانهم، ولكنهم مع ذلك غير قادرين على القيام بتغيير

سلوكياتهم غير الملائمة بإرادتهم، كما أنَّهم في ذات الوقت يُدركون ما يُعانونه منْ قصورٍ أكاديمي، الأمر الذي قدْ يُسبب لهم غضبا كبيراً واستياءً شديدا. (3)

إن اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط الحركة يؤدي إلى ظهور مشكلات لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقلياً منها صعوبة اكتساب الخبرات للمهارات الأساسية ، وانخفاض مستوى أدائهم للوظائف.

ولما كانت عملية تربية الموهوبين تتوقف فاعليتها وقدرتها في تحقيق أهدافها المنشودة والمخططة والمحددة مسبقاً على المعلم، لذلك تركز الاهتمام عليه في هذه العملية، لأن المعلم هو الذي بإمكانه أن يهيئ الفرص التعليمية التي تقوي ثقة الطالب الموهوب بنفسه وهو الذي يحقق تنمية لفكره الإبداعي وتنمية مواهبه وقدراته أو يحبط روح الإبداع وقتل التفكير الناقد وخنق المواهب والقدرات، وهو الذي يفتح المجال للتحصيل والإنجاز العلمي أو يغلقه، مما ترتب عليه إثارة التساؤلات حول أهمية أدوار المعلم في مدرسة الموهوبين لتحقيق أهدافها في تربية الطلبة الموهوبين بما يحقق مصلحة المجتمع والطالب الموهوب .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: هل العملية التربوية تساهم في التخفيف من حدة اضطراب الانتباه وفرط الحركة لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين؟

ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية منها :

– هل الممارسات التربوية المتبعة في التعرف على الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه فرط الحركة تتسق مع المعايير العلمية المتفق عليها؟

– هل أساليب واستراتيجيات التعلم المستخدمة في تعليم الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة تحقق تنمية لهؤلاء الطلاب؟

أهداف الورقة العلمية:

تهدف الورقة الحالية إلى:

– التعرف على الاضطرابات التعلمية التي يمكن أن تواجه الطلبة الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة في مرحلة التعليم الابتدائي.

– قياس آراء المعلمين والمعلمات في الدور الذي تقوم به العملية التعليمية والتربوية في التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة.

– قياس آراء المعلمين والمعلمات في الدور الذي حققته العملية التعليمية والتربوية في تنمية مهارات الطلبة الموهوبين ذوي اضطراب وفرط الحركة.

. التوصل إلى بعض الأساليب والاستراتيجيات التي تمكن العملية التعليمية والتربوية من تنمية مهارات الطلبة الموهوبين وفق اضطراب الانتباه وفرط الحركة.

أهمية البحث:

– تحديد أدوار معلمي الموهوبين على ضوء متطلبات الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة.

– تحديد سمات وخصائص معلم الطلبة الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة.

– استشراف آفاق المستقبل لمعلم الموهوبين في تنمية مهارات الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

– بعض المدارس الابتدائية الواقعة بولاية باتنة التي أمضى فيها الباحث مدة اشتغاله على الجانب الميداني من بحث الدكتوراه حيث صادف في أثناء ذلك طلبة يتصفون باضطراب الانتباه وفرط الحركة، لكنهم موهوبون ومتفوقون في الجوانب الأكاديمية.

– الطلبة المتفوقين في الصف الرابع الابتدائي ممن حصلوا على معدل (80%) فأكثر في الصفوف الأول والثاني والثالث.

–العام الدراسي (2013 / 2014).

تحديد المصطلحات:

اضطراب الانتباه: يوصف اضطراب الانتباه بأنه مشكلات سلوكية نتيجة لقصور في مدى و نوعية التحصيل الأكاديمي و كذلك ضعف القدرة علي التعامل مع الأقران.

ويعرف بأنه اضطراب سلوكي يظهر في ضعف قدرة الفرد علي التركيز لوجود مثير خارجي يثير اهتمامه لفترة ثواني قليلة مع عدم بقاء الفرد ثابت في مكانه أي انه كثير الحركة بصورة ملفتة للنظر مع سرعة الاستجابة.

ولقد تم تعريف فرط النشاط المصحوب بنقص الانتباه ADHD بالدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية DSM IV بأنه " عدم القدرة علي الانتباه والقابلية للتشتت والصعوبة التي يواجهها الطفل في التركيز عند قيامه بنشاط مما يؤدي لعدم إكمال النشاط بنجاح. (4)

ويعرف محمد النوبي نقص الانتباه لدى الأطفال بأنه إتيان الأطفال لمجموعة من السلوكيات المشاهدة والملحوظة والتي تتسم بعدم القدرة علي الاستدعاء السريع للانتباه وصعوبة الاحتفاظ به مع تشتته عند دخول أي مثير خارجي الدائرة الانتباهية لهم، ولذا يفقدون القدرة علي غربلة المثيرات، وتدل عليه الدرجة المرتفعة في بعد نقص الانتباه. (5)

الموهبة: في تحد لفكرة أن الموهبة يقصد بها إظهار أداء مرتفع في جميع مجالات الأعمال الفنية والعقلية ، قدم جوزيف رينزولي(Joseph Renzulli,1978) تعريفه الخاص، فقد عرف الموهبة على أنها نتاج ثلاث سمات للشخصية القدرات العامة أو الخاصة فوق المتوسطة، القيام بالمهام، والابتكار، إلا أنه ميز بعد ذلك بين نوعين من الأداء الموهوب، الموهبة المدرسية والموهبة المبدعة والمنتجة، فالموهبة المدرسية تتميز بسهولة اكتساب المعرفة والقيام بالاختبارات كما تظهر من خلال الدرجات المرتفعة على الاختبارات، أما الموهبة المبدعة المنتجة فهي تنطوي على خلق نتاج وأفكار جديدة لها تأثيرها على مجال معين، ويعتبر عمل رينزولي تحفيزا للمدارس بحيث تسمح بوجود فرص أكثر للتعبير الابتكاري الخلاق ضمن برامجها التي تقدم للتلاميذ الموهوبين.(6)

مفهوم الموهوب في التراث التربوي والنفسي :

تشير الموسوعات النفسية والتربوية إلى وصف الطفل الموهوب المبدع بأنه " الطفل الذي يؤدي أي عمل بكفاءة عالية وبصورة أفضل ممن هم في سنه، وبأسلوب يشير بتحقيق إنجازات وإسهامات عالية في المستقبل".[7]

ومن التعريفات أيضا تعريف سيبرمان Spearman للتفكير الإبداعي للطفل بأنه " قدرة على إدراك العلاقة بين شيئين بطريقة ما ينبثق عنها ظهور شيء مخالف لشكليهما الأولين".

وتذهب مدرسة الجيشتالت Gestalt في علم النفس إلى أن المبدع الموهوب: هو ذلك الفرد القادر على إعادة ودمج المعارف والأفكار بشكل جديد.

ويذكر عثمان نجاتي(1983)، بأن فئة العباقرة والموهوبين هم ذووا الذكاء المرتفع الذين تصل نسبة ذكائهم إلى 145 معامل ذكاء ويمثلون حوالي واحد في الألف من الإحصاءات السكانية العامة وأما فئة الأذكياء فتتراوح نسبة ذكائهم ما بين 130–145 معامل ذكاء ويمثلون حوالي 2% تقريبا ويتميزون بالتفوق في التحصيل الدراسي، [8] ويلاحظ على هذه التعريفات إنها اعتمدت أسساً أو محكات مختلفة في تعريف الموهوب أو المبدع منها محك القدرات العقلية والسمات الشخصية كما ورد في التعريف الأول والتعريفين الأخيرين، ومنها ما اعتمد على محك التفكير كما هو في تعريف سيبرمان حيث يصف التفكير المبدع بأنه إدراك العلاقة بين شيئين في حين يذهب تعريف مدرسة الجيشتالت على محك النتاج الإبداعي، فهو إعادة دمج المعارف والأفكار بشكل جديد.

اضطرابات التعلم:

ويقصد بها الصعوبات والعوائق التي تواجه التلاميذ في تعلم مادة أو أكثر كالقراءة والكتابة والحساب والتهجئة والإملاء والرياضيات أو الصعوبات النمائية المرتبطة بالذاكرة والانتباه والفهم والاستيعاب والتفكير والعمليات العقلية المختلفة. [9]

تصنيف الطلبة الموهوبين ذوي اضطرابات التعلم: إن غالبية الطلبة الموهوبين من ذوي اضطرابات التعلم تم تصنيفهم إلى ثلاث مجموعات فرعية:

المجموعة الأولى: تضم الطلبة الذين تم تحديدهم على أنهم موهوبون والذين يظهرون في نفس الوقت صعوبات في التعلم، هؤلاء الطلبة يعتبرون غالباً من المنجزين المقصرين أي الطلبة الذين يقل تحصيلهم عن إمكانياتهم واستعداداتهم. ولا يتم عادة ملاحظة اضطرابات التعلم التي يعاني منها هؤلاء الطلبة على مدار حياتهم التعليمية تقريباً. وعندما تزداد تحديات المدرسة، تزداد الصعوبات الأكاديمية التي يواجهونها.

المجموعة الثانية : تضم الطلبة الذين تزداد عندهم حدة اضطرابات التعلم إلى الدرجة التي يتم عندها تحديدهم على أنهم يعانون من اضطرابات التعلم، لكن لم يسبق أبداً التعرف على قدراتهم الاستثنائية أو توجيهها.

المجموعة الثالثة : هي أكبر المجموعات المحرومة من الخدمة لأنها مجموعة الطلبة الذين تحجب قدراتهم ومواطن عجزهم بعضها بعضا، وينظر إليهم على أنهم يمتلكون مستوى متوسطاً من القدرات.

وقد توصلت بوم (Baum, 1985) إلى أن 33% من الطلاب ذوي اضطرابات التعلم لديهم قدرات عقلية عالية تؤهلهم للتفوق، وأن التقدير أو التقويم غير الملائم لقدراتهم، أو تطبيق اختبارات الذكاء أو

القدرات العقلية المحبطة تقود إلى تقدير إمكانات وقدرات هؤلاء الطلاب بأقل مما هي عليه في الواقع. إن الموهوبين ذوي اضطرابات التعلم غير المرئية موجودون في المجتمع الطلابي، أكبر من أي فئة أخرى من فئات غير العاديين، والأطفال الموهوبون ذوو اضطرابات التعلم، هم غالباً متعلمون بصريون مكانيون، يحتاجون إلى طرق وأساليب تدريسية مختلفة. (10)

ويرى سوتر وولف (Suter & Wolf, 1987) أن المشكلة الرئيسة التي تواجه الموهوبين ذوي اضطرابات التعلم، هي مشكلة التعرف عليهم داخل كل من مجتمع الموهوبين ومجتمع ذوي اضطرابات التعلم وحتى داخل مجتمع العاديين حيث تتبادل جوانب الموهبة وأنماط اضطرابات التعلم طمس كل منها الأخرى، ويصبح هؤلاء خارج نطاق الإفادة من الخدمات التربوية والإرشادية التي تقدم لكل منهم، ولا بدّ من ملاحظة ما يلي عند تحديد الموهوبين ذوي اضطرابات التعلم: * وجود دليل على قدرة أو ذكاء بارز.* وجود دليل على تباين بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي. * وجود دليل على خلل أو قصور.

ويحتاج الطلبة الموهوبون الذين يعانون من اضطرابات التعلم إثراء قدراتهم من خلال منهج مختصر يركز على الأشياء المهمة لحل مشكلات الحياة الحقيقية واستغلال خيالهم، ويجب النظر إلى الأمر من خلال أن هؤلاء الطلبة يوجد فرق بينهم وبين غيرهم في محصلة نطاقات ذكاءاتهم المتعددة وهي التي جعلت هناك فرقا بينهم وبين غيرهم، وبالتالي فان مساعدتهم من أجل تنمية قدراتهم الإبداعية والأنواع المختلفة من الذكاءات المتعددة تجعلهم يصلون ليكونوا مثل غيرهم، بل وقد يكونون أفضل في المستقبل، ومن الأمثلة على ذلك أن عددا من العلماء والمشاهير الذين كانوا يعانون من صعوبات تعليمية ، أبدعوا في مجالات متعددة عكست قدرات عالية من الإبداع والتفوق مثل: أديسون مخترع المصباح الكهربائي والميكروفون والفونوغراف، واينشتاين صاحب النظرية النسبية في الرياضيات، ودافنشي الفنان، وولت ديزني مخترع العاب ديزني، وكوشنج جراح الدماغ الأمريكي، وجراهام بيل مخترع الهاتف، وغيرهم من المشاهير والعلماء. (11)

***إساءة تشخيص الموهبة على أنها اضطراب فرط نشاط مصحوب بنقص في الانتباه:**

يمكن أن ترتبط خصائص الموهوبين بشكل ثابت بخصائص اضطراب فرط النشاط المصحوب بنقص الانتباه بشكل أكثر تحديدا، فإن خصائص الموهوبين والمتمثلة في النشاط الحركي الزائد، الحساسية، القوة، وعدم التريث يمكن أن يساء فهمها على أنها اضطراب فرط النشاط المصحوب بنقص الانتباه بالتأكيد، بعض التلاميذ الموهوبين يعانون من اضطراب فرط النشاط المصحوب بنقص الانتباه، إلا أن كثيرا منهم لا يعانون من ذلك.

وبناء على ذلك، كيف يحدد المشتغلون بالصحة والتربية سلوك الطفل على أنه تعبير عن الموهبة أو علامة على طفل موهوب لديه اضطراب فرط النشاط المصحوب بنقص الانتباه؟ الإجابة على هذا السؤال تتطلب التفكير في الأماكن والمواقف التي يظهر فيها الطفل السلوك المشكل بالإضافة إلى التفسيرات القوية الأخرى.

فالتلاميذ الموهوبون لا يظهرون السلوكيات الإشكالية في كل الأماكن على سبيل المثال، ربما تبدو عليهم أعراض اضطراب فرط نشاط مصحوب بنقص الانتباه في حجرة دراسة، ولا تظهر عليهم هذه الأعراض في حجرة دراسة أخرى، أو ربما يكون لديهم مشكلات في ملعب الكرة وليس في دروس الموسيقى، على النقيض نجد أن التلاميذ ذوى اضطراب فرط النشاط المصحوب بنقص الانتباه يظهرون سلوكياتهم الإشكالية في كل الأماكن، على الرغم من تباين حدة هذا الظهور من موقف لآخر، فرط النشاط خاصية شائعة لدى الأطفال

الموهوبين وذوى اضطراب فرط النشاط المصحوب بنقص الانتباه، ومع ذلك بالنسبة للموهوبين فإن نشاطهم شديد التركيز وينتج عنه دوما عمل منتج أو إنجاز لهدف محدد، بالنسبة للأطفال ذوى اضطراب فرط النشاط المصحوب بنقص الانتباه ، فإن فرط النشاط لديهم يتواجد في كل أنواع المواقف وغالبا ما يكون غير مركز وغير منتج.[12] وعادة ما

تظهر السلوكيات المشكلة في جميع البيئات (سواء في المنزل أو في المدرسة) عند ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة في حين أن الأطفال الموهوبين هم من الأرجح أن تظهر لديهم مثل هذه السلوكيات في الحالات التي يشعرون فيها بالملل أو الانتظار.

هذا وقد أعلنت الدراسات الإكلينيكية أن نسبة صغيرة من التلاميذ الموهوبين يعانون من نقص متوسط في نسبة السكر في الدم ويعانون من أنواع مختلفة من الحساسية،[13] وأن التفاعلات الفسيولوجية في هذه الأحوال مصحوبة بخصائص الحساسية والشدة لدى الأطفال الموهوبين يمكن أن ينتج عنها سلوك يحاكي اضطراب فرط النشاط المصحوب بنقص الانتباه.[14]

***خصائص الأطفال الموهوبين ذوى اضطراب فرط النشاط المصحوب بنقص الانتباه:**

يختلف الطلبة الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة عن المتوسطين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة بالطرق التالية:

الاختبار : Testing

الأطفال الموهوبون ذوو اضطراب الانتباه وفرط الحركة يظهرون تنوعا كبيرا في اختبارات الإنجاز والذكاء، يتميزون بالأداء المشتت ويغفلون عن أشياء سهلة عديدة عند الإجابة الصحيحة على الأشياء الصعبة، نظرا لذاكرتهم الممتازة، فإنهم يميلون إلى الحصول على أعلى الدرجات في الاختبارات الفرعية التي تنطوي على الرياضيات، كما يميلون أيضا إلى الحصول على أعلى الدرجات في القدرة على التفكير المجرد .لكن تكشف اختبارات التحصيل عن مشاكل الانتباه، أو صعوبات في التعلم، في حين أن اختبارات الشخصية تهدف إلى إظهار ما إذا كانت المشاكل العاطفية (مثل الاكتئاب أو القلق) يمكن أن يسبب مشكلة السلوكيات.

مهارات الدراسة : Study skil

يتعلم هؤلاء الطلبة بسرعة ويظهرون استراتيجيات ما وراء معرفية ناضجة (استخدام معينات الذاكرة، التجمع من خلال خصائص الفئات، أو النماذج أو المكان، والاسترجاع من خلال الارتباطات) أكثر من نظرائهم، ومع ذلك ، ينسون أحيانا استخدام الاستراتيجيات أو ربما لا يحسنون استخدامها، هؤلاء التلاميذ لديهم صعوبات في مهارات الدراسة مثل تدوين الملاحظات، تنظيم الأفكار، أو الإيجاز.

قضايا النمو: Developmental issues

الأطفال الموهوبون ذوو اضطراب الانتباه وفرط الحركة يظهرون فروقا في درجة النمو الوجداني والاجتماعي أكبر من نظرائهم وربما يتصرفون بشكل أقل نضجا من نظرائهم في بعض المواقف وبشكل أكثر نضجا في مواقف أخرى، أما عن الصداقة، فهم يصاحبون أولئك الذين يشاركونهم في نفس الاهتمامات المعقدة بنفس القوة، ومع ذلك، فإن هؤلاء التلاميذ غالبا ما يسيئون قراءة الإلماعات الاجتماعية ويظهرون فهما ضعيفا لديناميكيات وأهداف المجموعة، كما يميل هؤلاء الأطفال إلى العاطفة والحساسية أكثر من نظرائهم.

الاهتمامات: Interest

هؤلاء الأطفال لديهم اهتمامات خاصة مقارنة بنظرائهم – ويسعون في طلب الأنشطة المعقدة ولديهم اهتمامات قوية، وتستمر لسنوات طويلة، كما يختلفون عن الأطفال الموهوبين الآخرين في أنهم:

*يظهرون فروقا كبيرة في النمو خاصة فيما يتعلق بالنواحي الوجدانية والاجتماعية والمعرفية وفى القدرة على التعرف الناجح، لا يجيدون التفكير المتتالي ولا يحسنون استخدام الذاكرة العاملة بشكل كاف .

* يعانون من صعوبة حل المشكلات التي تستخدم علاقات الجزء بالكل لأن لديهم مشاكل في اختيار النقاط الرئيسية من البيانات.

* غير مثابرين في استكمال العمل المنوط بهم، يسرعون فيه، يستغرقون وقتا طويلا في استكمال أشياء بسيطة، وغالبا ما يغيرون الموضوعات في المشروع.

* يجدون صعوبة في العمل داخل المجموعات حتى في مجموعات الأطفال الموهوبين .

* لا يشعرون بالرضا عن النفس أو بالمكافأة الداخلية لاستكمال المشروع، ويمكن إجمال الفروق بين سلوك الموهوبين ذوو اضطراب فرط النشاط المصحوب بنقص الانتباه وبدون موهبة في الجدول التالي:

السلوكيات المرتبطة بذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة	المشكلات المرتبطة بالموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة
ضعف في الانتباه في جميع الحالات	ضعف الانتباه والضجر، وفيما يتعلق بأحلام اليقظة حالات محددة
لديهم استمرار تناقص في المهام التي لا تتمتع بالنتائج الفورية	انخفاض في النتائج مع الإصرار على المهام التي تبدو غير ذات صلة
مندفعين	متروين
يبدو عليهم عدم التنظيم أو عدم القدرة على إظهار السلوك في سياقات اجتماعية	لديهم تنظيم وصراع على السلطة مع القيادات
أكثر نشاطا وحركة	ارتفاع مستوى النشاط، قد يحتاجون إلى فترات أقل من النوم
لديهم صعوبة في الالتزام بالقواعد والأنظمة	لديهم الالتزام بالقواعد والأنظمة والعادات والتقاليد

جدول (1) السلوكيات المرتبطة بذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة وبدون موهبة والمشكلات المرتبطة بالموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة [15]

من هنا يتضح أن عملية التشخيص للطلبة الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة صعبة للغاية وأن هناك فروقا جوهرية بين سلوك الموهوبين ذوو اضطراب الانتباه وفرط الحركة وسلوك المتوسطين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة.

ويجب على الباحثين في هذا المجال اختيار أفضل المقاييس والاختبارات المقننة التي تكشف عن الموهبة واضطراب فرط النشاط المصحوب بنقص الانتباه في آن واحد و التشخيص الجيد لتلك الفئة التي ينبغي أن يتبعه تعديلات في المناهج الدراسية والتعليمية المناسبة ، وأساليب التعلم المتنوعة خصوصا مع

فئة تمتلك النقيضين معا أملين من ذلك تنمية قدراتهم إلي أقصى مدى ممكن والاستفادة من مواهبهم واستثمارها في هذا المجتمع.

الصعوبات التعليمية المرتبطة باضطراب الانتباه:

أولاً : الصعوبات اللغوية:

في دراسة قام بها رابنر وآخرون (Rabiner et al, 1999) حول الصعوبات التعليمية التي يمر بها الطلاب في المرحلة الابتدائية، حيث كانت تقوم الدراسة على متابعة التغيرات الأكاديمية لمجموعة من الأطفال الذين كانوا يعانون من مشكلات في الانتباه في مرحلة رياض الأطفال تمت متابعتهم لخمسة سنوات لاحقة من السنوات الدراسية في المرحلة الابتدائية ،وقد ظهرت مشكلات أكاديمية واضحة لدى الأطفال خاصة في التحصيل القرائي، حيث كان أداؤهم منخفضا.[16]

وفي دراسة أخرى قام بها (Reis et al, 2002) على 620 طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الابتدائية في 8 مدارس في الولايات المتحدة، حيث تم تقييم تحصيلهم الأكاديمي في نهاية العام الدراسي في القراءة والرياضيات واللغة المكتوبة من خلال معلميهم بعد تطبيق مقياس كونر للكشف عن وجود مشكلات ضعف الانتباه .وقد أشارت النتائج إلى تدني مستوى القراءة بنسبة 76 % لدى الطلاب الذي ظهرت لديهم أعراض ضعف الانتباه مقارنة بمن لم تظهر لديهم الأعراض كذلك بالنسبة للغة المكتوبة فإن أداء الطلاب الذين ظهر لديهم ضعف انتباه كان منخفضاً بنسبة 92 % عن الأقران العاديين، وقد أكدت هذه الدراسة على ضرورة التدخل المبكر لعلاج جوانب الضعف في الانتباه لدى الأطفال الذين تظهر لديهم أعراض هذا الضعف في سن مبكر، كما أكدت الدراسة على أهمية التركيز في حالة الأطفال الذين يعانون من ضعف الانتباه على الأسباب التي تقود للصعوبات الأكاديمية وليس على الصعوبات الأكاديمية ذاتها.[17]

وقد ورد الارتباط بين الصعوبات اللغوية للطلاب الذين لديهمADHD في العديد من الدراسات حيث لفتت بعض الدراسات الانتباه إلى أن ضعف المهارات اللغوية كضعف اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية وكذلك الذكاء اللغوي المنخفض يترافق غالباً مع هذا الاضطراب.

وقد أكد هذه النتائج ماكلينس وآخرون (Mclnnes et al, 2003) في دراسة أجروها على **77** –طالبا تتراوح أعمارهم بين9 و12 سنة ممن تم تشخيصهم على أن لديهم ADHD فقط و 18 يعانون من ADHD

مصحوب بصعوبات لغوية و 19 لديهم صعوبات لغوية فقط بدون ADHD و 19 آخرون لا توجد لديهم أية مشكلات حيث تم تقييمهم من خلال اختبارين ،احدهما للاستماع مع الفهم، والآخر لاكتشاف الأخطاء في **8** قطع للقراءة، فقد أشارت نتائج اختبار الاستماع مع الفهم إلى أن جميع الأطفال الذين لديهم ADHDفي عينة الدراسة كان أداؤهم أقل بكثير من بقية الأطفال في العينة الضابطة في شرح ما تم فهمه من القطعة المستمعة، إلا أنهم كانوا يظهرون أداء مقارب للعاديين و أفضل من الطلاب الذين لديهم مشكلات لغوية فقط أوADHD مصحوب بمشكلات لغوية حين توجه لهم أسئلة محددة حول ما تم الاستماع له.[18]

ثانيا: صعوبات الرياضيات:

العديد من الطلاب الذين لديهم ADHD لديهم صعوبة في التحصيل بالمستوى المناسب لعمرهم في العديد من المجالات الأكاديمية بما فيها مادة الرياضيات.ومن المشكلات الشائعة في الرياضيات لدى هؤلاء الأطفال المشكلات المرتبطة باستيعاب مفاهيم الرياضيات،واستيعاب الحقائق الأساسية لاستكمال حل المشكلات بالوقت المناسب، كذلك استخدام الاستراتيجيات المناسبة لحل المشكلات الرياضية بفعالية، كما أن تطبيق الحقائق الخاصة بالجمع والطرح، وجداول الضرب تأخذ وقت أطول مما يستهلك الطفل الذي لا يعاني منADHD، وهذا بدوره يؤثر على التعلم اللاحق للمستويات الأعلى من الرياضيات والمهارات التقنية، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الطلاب الذين لديهمADHD يبدون أداء أفضل عندما تنظم المهام الرياضية لتتناسب مع المستوى الأكاديمي الفردي المناسب للطالب، وعندما تقدم لهم تغذية راجعة مستمرة حول أدائهم .كذلك عندما تكون نتائج أدائهم ظاهرة ومرتبطة بعملهم، وحين يتم استخدام إجراءات مناسبة لتقديم دروس الرياضيات لهم كاستخدام القصص والأساليب المثيرة، فان ذلك يشد انتباه الأطفال ويعمل على تحسين أدائهم الأكاديمي. (19)

ففي الدراسة التي أجراها (Tannock & Benedetto, 1999) لتقييم مهارة القيام بالمهام الرياضية للطلاب الذين لديهمADHD مقارنة مع الطلاب الذين لا يوجد لديهم أعراضADHD .

وقد أجريت الدراسة على 15 طالبا وطالبة تم تشخيصهم على أن لديهم ADHD إضافة إلى 15 طالبا وطالبة لا يوجد لديهم ،ADHD ، وكانت تتراوح أعمارهم جميعاً من7 –11 سنة، ونسب الذكاء متقاربة بين المجموعتين،حيث قدمت مهارات حسابية – للطلاب في العينة التجريبية والضابطة خلال 10 دقائق، مرة قبل استخدام أي علاج دوائي مع المجموعة التجريبية، ومرة أخرى باستخدام علاج دوائي كالريتالين مع المجموعة التجريبية، وحسبت مهاراتهم على مسائل متعددة تشمل جمع وطرح، كما حسب مستوى الدقة في الاستجابة، وعدد الأخطاء والسلوك المصاحب، وقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

* العديد من الأطفال الذين لديهم ADHD كان أداؤهم أقل من أقرانهم العاديين في مادة الرياضيات حتى وإن كانوا في نفس مستوى الذكاء.

* يعتمد الأطفال الذين لديهم ADHD على إجراء عمليات الحساب باستخدام أصابع اليد وليس على الذاكرة.

* يعاني العديد من الطلاب الذين لديهم ADHD من مشكلات في فهم مفهوم الاستلاف بشكل مناسب، وهي مهارة تتطلب مهارات أساسية مثل تشغيل الذاكرة والانتباه والذي يشكل جانب ضعف لدى هؤلاء الطلاب، لذا يقترح الباحثان تدريب المعلمين على كيفية توجيه وتحسين تلك الجوانب لدى الطلاب .

* استخدام العلاج الدوائي يقلل من استخدام أصابع اليد في إجراء العمليات الحسابية ويساعد في استخدام الذاكرة، كذلك يقلل من أخطاء عمليات الطرح، وعلى الرغم من أن استخدام الدواء قد حسن من أداء الطلاب الذين لديهمADHD في الاستجابة بالانتباه لاختبار الرياضيات، إلا أن الدواء لم يعالج صعوبات الرياضيات التي يعاني منها الطلاب، فتلك الصعوبات ينبغي تحديدها في برنامج الطالب الفردي واستخدام أسلوب علاجي تدريبي مناسب معها.

ثالثا :نقص خبرة المعلمين في التعامل مع الطلاب الذين لديهم (ADHD)

تتباين قدرات المعلمين في التعامل بشكل فعال مع الطلاب الذين لديهمADHD فبعض ، المعلمين لديهم خبرة متميزة في هذا المجال وكيفية التعامل مع الصعوبات التي قد تواجه الطفل، وكذلك أهم الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها لمساعدة الطفل الذي لديه هذا الاضطراب على النجاح، إلا أن العديد أيضا من المعلمين، لديهم نقص كبير في الخبرة العملية للتعامل مع الصعوبات التعليمية والسلوكية لحالات قصور الانتباه والنشاط الزائد، وكنتيجة لذلك فان الطفل قد لا يتلقى الخدمات المناسبة التي يحتاجها، مما يشكل مصدر إحباط للطفل والأسرة معا، ولهذا السبب فإن التعرف على خبرات المعلمين وتفهم حاجاتهم للتعامل مع هذه الفئة يعد عاملاً مهماً يساعد في التوصل إلى الحلول المناسبة لتزويد المعلمين بما يحتاجون من خبرات وتدريب والتي يمكن أن تساهم بدورها في علاج مشكلات صعوبات التعلم لدى التلاميذ الذين لديهمADHD.[20]

فروض البحث: بناء على ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات وبحوث سابقة يمكن صياغة الفرضين التاليين كإجابات محتملة لسؤالي مشكلة البحث على النحو التالي:

– تختلف الممارسات التربوية المتبعة في التعرف على الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة مع المعايير العلمية المتفق عليها.

– إن أساليب واستراتيجيات التعلم المستخدمة في تعليم الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة لا تحقق تنمية لهؤلاء الطلاب.

الطريقة والإجراءات:

أولا– العينة: بلغت العينة النهائية 19 معلما ومعلمة بالمرحلة الابتدائية بمدينة رأس العيون ولاية باتنة، وذلك من أصل 35 معلما ومعلمة تم توزيع أداة البحث عليهم، وقد شملت العينة معلمي الفصل الرابع ابتدائي ومعلمي الفصول الأخرى ، وقد تم تحديد عدد سنوات الخبرة للمشاركين بين (5 – 10) سنوات.

ثانيا– أداة البحث: تم بناء استبيان لتحقيق أهداف الدراسة يحتوي على سؤالين يجاب عنهما (بنعم) أو (لا) ، ينص السؤال الأول على " هل الممارسات التربوية المتبعة في التعرف على الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط تتسق مع المعايير العلمية المتفق عليها؟ "، ويسبق عرض هذا السؤال استعراض للإجراءات التي ينبغي إتباعها للتعرف على الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة وفق المعايير العلمية، وينص السؤال الثاني على "هل أساليب واستراتيجيات التعلم المستخدمة في تعليم الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة تحقق تنمية لهؤلاء الطلاب؟ "، ويسبق أيضا هذا السؤال عرض لبعض استراتيجيات وأساليب التعلم الملائمة للطلاب الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة، وقد تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين بلغت 05 متخصصا في ميادين علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة، وحصل السؤالين على نسبة أتفاق بلغت 81% لكل منهما، كما تم حساب ثبات الإعادة للسؤالين بعد تطبيقهما على عينة استطلاعية بلغت 31 معلما وقد جاءت معاملات الثبات للسؤالين 81 و 83 على الترتيب.

ثالثا– الإجراءات:– اختيار المعلمين المستهدفين وفقا للمحددات التي وضعها الباحث مسبقا.

– تطبيق أداة البحث على المعلمين المستهدفين من معلمي المرحلة الابتدائية.

– تبويب وتنظيم البيانات والتحقق من صحة فروض البحث باستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب.

– التوصل إلى النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة وكتابة التوصيات.

نتائج البحث: – للتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام الاختبار اللابارامتري كاي تربيع Square (Chi–)والجدول التالي يبين نتائج التحليل .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	قيمة x^2	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	05	%26.3	30.48	1	0.000
لا	14	%73.7			
المجموع	19	%100			

جدول رقم(2) نتائج اختبار كاي تربيع اللابارامتري لدلالة الفرق بين إجابات المعلمين

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين من قالوا (نعم) ومن قالوا(لا)لصالح من قالوا (لا)الأمر الذي يعني أن الممارسات التربوية التي تتبع للتعرف على الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة لا تتسق مع المعايير العلمية في هذا الصدد هذه النتيجة تحقق صحة الفرض الأول.

- للتحقق من صحة الفرض الثاني تم استخدام الاختبار اللابارامتري كاي تربيع Square (Chi–) والجدول التالي يبين نتائج التحليل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	قيمة x^2	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	02	%10.5	69.73	1	0.000
لا	17	%89.5			
المجموع	19	%100			

جدول رقم(3) نتائج اختبار كاي تربيع اللابارمتري لدلالة الفرق بين إجابات المعلمين

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين من قالوا (نعم) ومن قالوا(لا) لصالح من قالوا(لا)الأمر الذي يعني أن الاستراتيجيات التدريسية التي تتبع مع الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة لا تحقق التنمية الأكاديمية لهؤلاء الطلاب وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثاني.

مناقشة عامة للنتائج:

تشمل العوامل التربوية جوانب عديدة تتضمن المعلم واختلاف استراتيجيات التدريس والمناهج الموحدة، عدم إشباع الفصول الدراسية لحاجات الطالب التعليمية ومهارات المعلمين التدريبية وتوقعات الأهل والمعلمين المرتفعة أو المنخفضة وعدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلاب ونظام التعليم، وعلى الرغم أن هذه النسب تعتبر متوقعة إلا أن طبيعة المعلم الجزائري وما يتوفر لديه من إمكانات في سبيل تحسين العملية التعليمية والارتقاء بمستوى تحصيل الطلاب فإن هذه النسب تبدو مرتفعة إلى حد ما الأمر الذي يشير إلى ضرورة التعامل مع هذه الظاهرة وتوفير خدمات تربوية خاصة وتطوير برامج علاجية مناسبة لتطوير قدراتهم والتغلب على صعوباتهم.

كما أن عدم توافر المناخ التعليمي المناسب– والمقصود بالمناخ التعليمي البيئة الدراسية التي يتفاعل معها الطالب– وازدحام الصفوف لا يعطي الفرصة الكافية للمعلم في المتابعة بصورة جيدة حيث تعاني منه أغلب المدارس الابتدائية، وهذا يشكل عبئاً كبيرًا على المعلم فلا يستطيع في وقت قصير وهو وقت الدرس أن

يغطي التلاميذ كافة ويلاحظ ما يحتاجوه من إرشادات وتوجيهات علمية، كما أن زيادة عدد الطلاب في الصف يعيق عملية التعلم في المرحلة الابتدائية وخاصة أن هذه المرحلة يحتاج فيها الطلاب إلى العناية والاهتمام الكبيرين.

يضاف إلى ذلك عدم مراعاة الفروق الفردية، إن المعلم المبدع والجيد هو الذي يوظف خبراته في الأصعدة كافة في تنمية مهارات التلاميذ وذلك بمعرفة فروقه الفردية وما تستوجبه هذه الفروق من معاملة له.

وعدم مراعاة هذه الفروق يؤدي إلى إهمال الكثير من الطلاب وبالتالي ضعف المستوى العلمي، فالصف الدراسي يتكون من تلاميذ يتفاوتون من ناحية القدرات العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية وفي الصف يوجد التلاميذ الأذكياء وأصحاب الذكاء المتوسط وهناك من يعاني من ضعف الذكاء فضلا عن الخصائص الشخصية المختلفة،هذا الخليط الذي يتكون منه الصف يوجب على المعلم أن يعرض المادة العلمية بشيء من التدرج والشمولية وتنوع في استخدام أساليب التدريس بحيث يتمكن التلاميذ كافة من فهم المادة واستيعابها، ويعد تكليف المعلم أعباء تفوق طاقته فهو يقوم بتدريس عدد كبير من الطلاب وإرهاقه بكثرة الحصص بالإضافة إلى الإشراف على الأنشطة المدرسية مما يجعله يمهل هذه الفئة من الطلاب التي تحتاج المزيد من الرعاية الخاصة والاهتمام، والمنهج الدراسي الذي يتصف بالجمود لا يعمل على نمو الطالب نموا عقليا يجعله قادرا على اتخاذ قراراته وحل مشكلاته وكذلك لا يرتبط المنهج المدرسي بالبيئة التي يعيش فيها الطالب ولا يشبع حاجاته النفسية أو الوجدانية أو الجسمية

خاتمة:

في الختام واستنادا إلى نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

– إعداد قوائم ملاحظة يمكن أن يستخدمها المعلمون في الكشف والتعرف على الطلبة الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة.

– إمكانية إعداد العديد من أدوات الكشف والتعرف متمثلة أساسا في المقاييس والاختبارات، اعتمادا على الخصائص المميزة للطلبة الموهوبين مضطربي الانتباه مفرطي الحركة.

– تدريب وتشجيع المعلمين على استخدام استراتيجيات تدريسية ملائمة، تناسب الطلبة الموهوبين ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة.

– الاعتماد على إستراتيجيات المعالجة، وخاصة الإستراتيجيات التعويضية في إعداد العديد من برامج الوقاية أو العلاج المناسبة لهذه الفئة.

– التدريب المبكر على إستراتيجيات التعويض في المراحل المبكرة، خاصة للمتفوقين والموهوبين ذوي الإعاقة، بما فيهم ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة، لما ذلك التدريب من تأثيرات فعالة في النجاح بالمراحل الدراسية المتقدمة.

– إعداد برامج للتدخل المبكر للأطفال الموهوبين المعرضين لاضطراب الانتباه وفرط الحركة، بالإضافة إلى البرامج العلاجية المناسبة لتطوير قدراتهم والتغلب على صعوباتهم.

– بناء برامج إرشادية للوالدين للكشف المبكر عن أبنائهم المتفوقين الذي يمكن أن يكون لديهم خطر اضطراب الانتباه وفرط الحركة.

الهوامش:

1. جروان، فتحي عبد الرحمن (2010). **معايير المدارس الحاضنة للطلبة الموهوبين**، مقدم لوحدة التعليم والصندوق الاجتماعي للتنمية، صنعاء، اليمن.
2. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 25 شتاء، 2010.
3. عادل محمد العدل (2012) . **مدخل إلى التربية الخاصة**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
4. American Psychiatric Association (APA) (2000). **Diagnostic and statistic manual of mental disorders**, 4th Edition. Text Revision (DSMIV) Washington, Dc: American Psychiatric Publishing Group
5. محمد النوبي محمد علي:(2005)اختبار **اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد(في مجال الإعاقة السمعية والعاديين)**، كراسة تعليمات، ط(1)، مكتبة الأنجلو المصرية.
6. Renzulli, J. et al (1976) **scale forting the behavioral characteristics of superior student**, creative learning press, INC
7. ديفيد ساوسا (2006) **كيف يتعلم المخ الموهوب** ،ترجمة وليد السيد خليفة،مراد علي عيسي ، مراجعة أ. د/ صلاح حوطر، أ.د /فاطمة حلمي فرير،أ.د /عادل العدل،أ.د/ رضا رزق، القاهرة، دار زهراء الشرق.
8. حبيب، مجدي عبد الكريم(2000) **تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
9. النقيب، عبد الرحمن، مراد، صلاح،(1989) **مقدمة في التربية وعلم النفس**، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، أيسيسكو.
10. عادل محمد العدل (2010) **صعوبات التعلم والتدريس العلاجي** .القاهرة . دار الكتاب الحديث.
11. فتحي مصطفى الزيات (2007) **صعوبات التعلم، الإستراتيجية التدريسية والمداخل العلاجية**، دار النشر للجامعات ،القاهرة، مصر.
12. جروان، فتحي عبد الرحمن (2004)، **الموهبة والتفوق والإبداع**، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
13. Webb, J (2000). Mis- **diagnosis and dual diagnosis of gifted children: Gifted and LD, ADHD, OCD, Oppositional defiant Disorder**. Paper presented at the annual convention of the American Psychological Association, Washington
14. Silverman, L.K. (1993). Counseling the gifted and talented. Denver Love Publishing.
15. Lovecky, D.V. (1999). **Gifted children with AD/HD Clearinghouse on Disabilities and Gifted Children**. . Arlington. VA: ERIC. ED.342156.
16. James T. & Diane L. (1993) .ADHD and children who are gifted. Gifted Children Quarterly, 40, 93- 102.
17. Rabiner, L. (1999). **Role of attention problems in the development of children's reading difficulties**. Journal of Attention Research Update, 12, 101-112
18. Reis, S. M., & McCoach, D. B. (2002). **Underachievement in gifted and talented students with special needs**. Exceptionality, 10 (2), 113-125
19. Mclnnes, Kuhn, M., & Malenoski, K (2003). **Listening comprehension deficit in boys with ADHD**. Journal of Abnormal Child Psychology, 31, 427-433.
20. Rabiner, D (2005). A new way of looking at ADHD theory. Journal of Learning Disabilities, October, 635-642